

التعليق على حلية طالب العلم الأدب (٠٢) نشاط الشيخ في درسه

أحمد الصقوب

الله اليك العشرون نشاط الشيخ في درسه يكون على قدر مدارك الطالب في استماعه وجمع نفسه وتفاعل احاسيسه مع في درسه ولهذا فاحذر ان تكون وسيلة قطع لعلمه بالكسل والفجور والالتكاء وانصراف الذهن وفتوره. قال الخطيب - [00:00:00](#)

البغدادي رحمه الله تعالى حق الفائدة الا تساق الا الى مبتغيها. ولا تعرض الا على الراغب فيها. فاذا رأى فاذا رأى المحدث بعض الفجور من المستمع فليست فان بعض الادباء قال نشاط القائل على قدر - [00:00:20](#)

على قدر فهم المستمع ثم تاق بسنده عن زيد ابن وهب قال قال عبد الله حدث القوم ما رمقوك ببصارهم فاذا رأيت منهم فترة فانزع. نعم وهذا امر ايضا مهم. ينبغي للطالب ان يظهر النشاط قدر طاقته - [00:00:40](#)

يظهر الفرح والفائدة النظر للفائدة لان هذا امر اه يعود على نفسه بالنشاط ويعود على الملقي بالنشاط ولذلك مما من طريق ما يذكر في هذا ان احد الطلبة طالب علم لكنه ليس بكبير كان شابا في مقتبل العمر - [00:00:59](#)

الى بلاد مصر للقاء احد العلماء. فلما جلسوا في ذلك البلد مروا او مر بفيل في الطريق من جهل الطلبة عن الشيخ. وذهبوا ينظرون الى هذا الفيل. وبقي هذا الطالب وحده يرمق الشيخ. يتعلم منه. لم يفارق المجلس - [00:01:20](#)

فقال الشيخ لهذا الطالب يا فلان اذهب وانظر الى هذا الفيل فان هذه دابة لا توجد في بلدك قال رحمك الله يا شيخ انا لم اتي انظر الى السين وانما اتيت لآخذ العلم عني - [00:01:42](#)

فيه ومن طريق ما يذكر في هذا ونشاط الطلبة او تربية الشيوخ الطلبة عند الانصغاف ما حدثني به احد شيوخنا يقول كنا في مجلس التعلم في زمن قبل قرابة الخمسين سنة في بريدة - [00:01:56](#)

وكانت البلد صغيرة وكانت الابقار تجوب في الشوارع في كل محل يقول وكنا في مجلس الشيخ فلان يقول فدخلت بقرة الى داخل المسجد فالتفت الناس الى الطلبة كلهم الى البقرة وينظرون اليها شيء مستغرب - [00:02:16](#)

يقول فلما اخرجت البقرة رجع الطلبة الى الشيخ. والشيخ كان يشرح فلما التفتوا الى البقرة سكت فلما اخرجت البقرة اقبلوا على الشيخ واخذوا فقال الشيخ ما في درس اليوم. اليوم يوم البقرة ما هو بيوم الدرس. طبعا هذا من باب التأديب الحسن. فالحاصل ان - [00:02:34](#)

الطالبة ينبغي عليها ان تروق استاذتها. وان تفرح بالمادة التي تعطى اياها. ولا تدرين بايها تكون البركة وبايها يفرح الله عز وجل لك النفع من الكلمات والعبارات. نعم - [00:02:57](#)